[116] وقبلتها بأمانتك، فإن قضيت لي منها ولدا فاجعله ذكرا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا) الحقنة من الاربع، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) إن أفضل (1) ما تداويتم به الحقنة، وهي تعظم البطن، وتنقى داء الجوف، وتقوي البدن استسعطوا بالبنفسج (2) وعليكم بالحجامة. إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتوق أول الا هلة وأنصاف الشهور، فإن الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين، والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيؤون و يحبلون. توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء، (3) فإن يوم الاربعاء يوم نحس مستمر، وفيه خلقت جهنم. وفي الجمعة ساعة لايحتجم فيها أحد إلا مات. (4) ف: مرسلا مثله بتغيير ما. وإنما اعتمدنا على ما في الخصال لانه كان أصح سندا ونسخة، وفيه: قال (عليه السلام): إذا أراد أحدكم الخلاء فليقل: (بسم ا اللهم امط عني الاذى وأعذني من الشيطان الرجيم) وليقل إذا جلس: (اللهم كما أطعمتنيه طيبا وسوغتنيه فاكفنيه) فإذا نظر بعد فراغه إلى حدثه فليقل (اللهم ارزقني الحلال، وجنبني الحرام) فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: ما من عبد إلا وقد وكل ا به ملكا يلوي عنقه إذا أحدث حتى ينظر إليه، فعند ذلك ينبغي له أن يسأل ا الحلال، فإن الملك يقول: يا ابن آدم هذا ما حرصت عليه، انظر من أين أخذته وإلى ما ذا صار. (5) أقول: ورأيت رسالة قديمة قال فيها: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه ا، عن أبيه، عن سعد بن عبد ا بن أبي خلف قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد ا البرقي، ومحمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن

---

(1) في التحف: الحقنة من الاربعة التى قال رسول ا فيها ما قال وأفضل اه. (2) في نسخة: استعسطوا بالبنفسج. وفى التحف: استعسطوا بالبنفسج فان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: لويعلم الناس مافى البنفسج لحسوه حسوا. (3) في التحف: توقوا الحجامة يوم الاربعاء ويوم الجمعة. (4) الخصال 2: 155 - 171 (5) تحف العقول: 100 - 125.